

كيري قلق من مشاركة «حماس» وتنتياهو كاد ينفجر

حكومة الوفاق الفلسطينية

تؤدي اليمين الدستورية أمام عباس



الحكومة الفلسطينية الجديدة

من قطاع غزة إلى الضفة الغربية للمشاركة في أداء القسم، في حين أعلن رئيس السلطة في كلمة مسجلة بُثت بعد أداء الوزراء اليمين الدستورية طلي. صفحة الانقسام الفلسطيني، وعلنان أن «مهمة حكومة الوفاق الإعداد للانتخابات».

وأعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن قلقه إزاء مشاركة حركة «حماس» في عملية تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، وذلك خلال مكالمة هاتفية أجراها مع عباس. وذكرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي أول من أمس أن كيري شدّد على ضرورة أن تتمتع الحكومة الفلسطينية الجديدة برفض العنف والاعتراف بدولة «إسرائيل» وأن تتلزم الاتفاقات التي عقّدت مع الدولة العبرية سابقاً. وأكد الرئيس عباس لكيري أن الحكومة الجديدة ستلتزم هذه المبادئ، بحسب ما قالته بساكي.

وحذّر وزير الخارجية الأميركي من أن واشنطن ستراقب عن كثب تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية وستقيم أية حكومة فلسطينية انطلاقاً من تشكيلتها وسياستها وأعمالها.

أسفر محاض عسير أخيراً عن ولادة حكومة الوفاق الوطني بعد الانقسام، ليطوي الفلسطينيون بذلك صفحة سوداء من تاريخ حركتين اختصمتا.

وأدت حكومة الوفاق الوطني اليمين الدستوري في مقر المقاطعة بمرام الله أمس أمام رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس، بعد أن توصل طرفاها (فتح-حماس) إلى اتفاق يقطنى تسمية رامي الحد الله وزيراً للأسرى، وكادت قضية وزارة الأسرى تعصف باتفاق المصالحة بعد إصرار عباس على إلغائها، ما قلبته حماس بالرفض وأعلنت ألا حكومة من دون وزارة الأسرى»، ولكن الساعات الأخيرة شهدت توافق الطرفين على تولي رئيس الحكومة رامي الحد الله للوزارة.

وتتألف الحكومة من 17 وزيراً بينهم خمسة من قطاع غزة ويترأسها رئيس الوزراء رامي الحد الله. وفي السياق، أكد عضو المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية حماس سامي خاتر،

أن حكومة الوفاق الوطني «تمثل تحدياً كبيراً، ونحن نأمل أن تكون حكومة الكل الفلسطيني، وأن وزارة الأسرى باقية فيها». وأوضح في تصريحاته خاصة، أنه جرى التوافق بين حركتي «فتح» و«حماس» بشأن وزارة الأسرى، إذ جُدد مرسوم هيئة الأسرى لفترة من الزمن وإلى حين التوافق والتشاور فيه وتبقى وزارة الأسرى كما هي، ويكلف رئيس الوزراء أحد الوزراء بمتابعتها.

وأضاف: «حكومة الحد الله الآن تمثل الكل الفلسطيني، على رغم تحفظنا على منح وزارة الخارجية لرياض المالكي وتحفظ حركة فتح كذلك، إلا أننا نرغب منا في إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام ومع إصرار رئيس السلطة محمود عباس عليه، رأينا تجاوز هذا الأمر حتى لا نلجأ عقبة أمام المصالحة، ونأمل أن تكون هذه بداية إنهاء الانقسام ومعالجة ذلوه وآثاره المتراكمة منذ سبعين عاماً».

إلقاء القبض على 30 شخصاً بينهم عناصر «داعش»

قتلى وجرحى في موجة تفجيرات هزت محافظات العراق



الارهاب المتنقل في العراق

جانب طريق في منطقة المشاهدة شمال بغداد انفجرت، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 4 آخرين بجروح». وفي محافظة نينوى فتح مسلحون مجهولون نيران أسلحتهم تجاه مسؤول حماية مبنى المحافظة، أثناء خروجه من منزله في الحي العربي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل وأردوه قتيلاً في الحال ولادوا بالفرار. أكد شهود عيان في محافظة دهوك أمس أن المدفعية التركية قصفت مناطق حدودية تابعة للمحافظة، مشيرين إلى أن القصف لم يسفر عن خسائر بشرية. وقال مختار قرية نездور الحدودية التابعة لقضاء زاخو في محافظة دهوك خليل نزدوري إن «المدفعية

العراقية أمس أن العشرات سقطوا قتلى وجرحى نتيجة تفجيرات عدة، في وقت ألقت قوات الأمن القبض على 30 شخصاً، بينهم عناصر «داعش». ففي محافظة ذي قار أدى تفجير سيارة مفخخة إلى إصابة 20 شخصاً بجروح مختلفة، بينما قتل شخص وجرح 9 آخرون بتفجير مماثل في محافظة النجف. وقال الناطق باسم الوزارة العميد سعد معن في بيان أن «محافظات بابل وذي قار والنجف شهدت اعتداءات إرهابية جبانة»، وأضاف أن «الاعتداء الأول حصل بواسطة عجلة مفخخة في ناحية الإسكندرية بمحافظة بابل، ما أسفر عن استشهاده مدنيين اثنين وإصابة 11 آخرين، في حين أصيب 10 أشخاص بانفجار عجلة مفخخة في منطقة الشامية بمحافظة ذي قار، وقتل شخص وأصيب 8 مدنيين بانفجار عجلة مفخخة في الحي العسكري بمحافظة النجف». وذكر بيان صادر عن قيادة عمليات محافظة صلاح الدين أن شرطة المحافظة وقوات الجيش ألقت القبض على 25 مطلوباً خلال عملية أمنية شرق مدينة تكريت. وبحسب البيان فإن القوة نفسها قبضت على 5 متهمين من «داعش» ينتمون إلى خلية إرهابية مسؤولة عن حوادث الإغتيالات والتفجيرات في تكريت. وعلى صعيد آخر قال مصدر أمني في محافظة بغداد: «إن عوة ناسفة كانت مزروعة على

يرتدون عباءة الإسلام وكتابهم المقدس هو «التلمود»

محكمة مصرية تصف متهمين متشددين بأنهم «شياطين»

وفي نهاية آذار قضت المحكمة بإعدام 529 متهمًا. ولكن بعد شهر خفف القاضي نفسه العقوبة على 492 منهم إلى السجن المؤبد وأبقى عقوبة الإعدام على 37. وبعدها أصدر نفسه حكماً جديداً في قضية ثانية حكم فيها بإعدام 683 شخصاً آخر، بينهم المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين محمد بدیع. ولا تزال هذه الأحكام تنتظر الصفاة عليها في 12 حزيران. وهؤلاء المتهمون المسلمون المقترضون وعددهم حوالي 1200 شخص، بينهم حوالي ألف يحاكمون غيابياً، اتهموا بارتكاب أعمال عنف على هامش تظاهرات جرت في 14 آذار 2013 احتجاجاً على تفريق السلطات بالقوة اعتماسين لأنصار مرسي في ميداني رابعة العدوية والنهضة في القاهرة في عملية قتل فيها أكثر من 700 شخص. وحكم في القضية الأولى 529 متهمًا بجرم قتل ضابط شرطة والاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة والعنف.

وكانت الأمم المتحدة قد نددت بهذه المحاكمات واصفةً إياها بأنها «أكبر المحاكمات الجماعية في التاريخ الحديث»، بينما رحبت الصحافة المصرية في المقابل بهذه الأحكام القاسية.

بررت محكمة مصرية أول من أمس حكماً مثيراً للجدل أصدرته حديثاً وحكمت فيه على 37 إسلامياً بالإعدام وعلى 492 آخرين بالسجن المؤبد، واصفة هؤلاء المدانين بأنهم «شياطين... يرتدون عباءة الإسلام وكتابهم المقدس هو التلمود».

وكانت محكمة جنائيات المنيا قد أشارت موجة انتقادات دولية في الأشهر الأخيرة بسبب حكمها بالإعدام على المئات ممن قدموا على أنهم من أنصار الرئيس المخلوع محمد مرسي، وذلك في محاكمتين جماعيتين لم تدم جلسة الاستماع فيها إلا دقائق. وقالت المحكمة في حفيثات حكمها الذي نشرته أول من أمس إن المتهمين «خرجوا من أعناق الجحيم يرتدون عباءة الإسلام، وهدفهم الاستيلاء على مقاليد الحكم في مصر، ونهب ثروتها واستعباد أهلها، فقتلوا نائب المأمور، ومولوا بجنته وهو صائم». ووصفت المتهمين «بـالشياطين أعداء الوطن، الذين استخدموا دور العبادة، في الترويج لأغراضهم ووصايا كتائبهم التلمود»، وهو الكتاب المقدس لدى اليهود.

البناء

إبعاد السفير السوري بهجت سليمان ينبغي استدراكها



محمد شريف الجبوسي

انطلاقاً من موقعي كمواطن عربي ينتمي إلى بلاد الشام والعالم العربي الكبير الذي جزّاه المستعمر وجزأها (على اختلاف مسماياته) وزرع في قلبه وقلبها السرطان الصهيوني. كان السفير السوري بهجت سليمان واضحاً تجاه الأردن منذ البداية. لم يخاتل أو يخدع أو يجادل، في ما لا حرج له به. دافع عن دولته بفروسية يفتقدها كثير من الدبلوماسيين إلى حد أن بعضهم أصبحوا عيوناً على بلدانهم أكثر من كونهم في خدمة مصالحها القريبة والاستراتيجية. ولأنه كان واضحاً غير موارب وتلك صفة تستجّل له لا عليه.

تحدثت تقارير كثيرة غريبة وأميركية و«إسرائيلية» وأحياناً محلية عن تعاون الأردن مع الولايات المتحدة والغرب وحتى مع «إسرائيل» في التدريب وتهريب الأسلحة والنخائر ووسائل الاتصال وتمرير الإرهابيين ومعالجتهم وفتح منافذ غير شرعية، كان من نتائجها دخول مئات الألاف ممن اعتبروا لاجئين، فيما جرت عرقلة عبور من يمتلكون وثائق صحيحة ولا يريدون اعتبارهم لاجئين، وفتحت مخيمات لجنوح قالت تقارير غربية أنها أصبحت للإتجار بالبشر والأعراض من قبل خليجيين.

ولايد أن ذلك كله استدعى وينبغي أن يستدعي السفير سليمان إلى إطلاق تصريحات والرد على أقلام وغير ذلك مما هاجم الدولة الوطنية

السورية وتدخل في شؤونها الداخلية أو وقف مع أعدائها ضدها. وبعد زعم تقارير الدول التي ترفض إرثاتها على الأردن، تدخله بأشكال عديدة ضد سورية، فمن الخطا بل الخطيئة أن يعتبر الأردن، السفير السوري شخصاً غير مرغوب به، فليس هو المتدخل في الشأن الأردني أولاً وأخراً. وليست له صفة العدو الإستراتيجي لسأردن كي نعدده، فيما العدو الإستراتيجي لسأردن ما زال يقيم بين ظهرانينا وإن عقدنا معه ألف معاهدة ومعاهدة،

ذلك أنها قيد على مصالحنا الراهنة، الإستراتيجية منها والوطنية، والقومية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد ارتكب الأردن خطيئة بحق نفسه أولاً، إذ أثبت أنه لا يملك قراره المستقل الذي يُبنى على أساسه سيادة الدول، وأثبت عجزه عن التحريك ساكتاً تجاه من ما زال يعتبر شرق الأردن جزءاً من كيانه الغاصب ويعمل على استرداده، وهو مرحلياً قبل تشيئتهم في بقاع الأرض

الآن إلى أستراليا ونيوزيلندا وكندا والمكسيك والقبيل إلى الولايات المتحدة (حيث لا يقل أن يتضمن المشروع الصهيوني في المدى المتوسط جميع الفلسطينيين على مرمي حجر من الأقصى وإنما فقط المترفين منهم والعلماء).

لقد كان أسام الأردن بوجود السفير الذي أثنى مراراً عليه، عند كل انعطافة تبدو إيجابية وتعلنها الدولة الأردنية تجاه الدولة الوطنية، ترميم علاقاته معه، وهو ترميم كان بحاجة إليه حتى قبل

أمين عام سلطة وادي الأردن ينفي أي دور يتعلق بالاعتداء على السدود المائية السورية

درعا. وأضاف أن «المجموعات الإرهابية اعتدت بطلب من الأردن على 4 محطات ضخّ في منطقة المزيرب بريف درعا الغربي، ما تسبّب في (هروب) نحو 45 مليون م3 من سدود تخزينية سورية في المزيرب».

أبو حمور أن ارتفاع مخزون سد الوحدة من المياه إلى 42 مليون م3 نجم عن معدل الهطول الجيد خلال الموسم الشتوي الماضي وأن الأردن ملتزم ويحترم اتفاقاته المائية الثنائية مع سورية ويعمل على التعاون المائي في حوض

نقى الأمين العام لسلطة وادي الأردن سعد أبو حمور أن يكون لسأردن أي دور يتعلق بالاعتداء على السدود المائية السورية المقامة في محافظة درعا، كما جاء على لسان مدير الموارد المائية في محافظة درعا عاكاش علود. واعتبر

بمشاركة الأردن والسعودية وقطر والكويت وماليزيا وأميركا

ضمن تدريبات «الأسد المتأهب» تمارين غطس لزرع الغام

المشترك بين القوة البحرية الأردنية وقيادة قوات الدرك. وبين رئيس قسم الغطاسين في مركز التدريب البحري الرائد البحري عبدالله الأزرايدة أن الدورة تشمل إضافة إلى السباحة على محاضرات نظرية للسباحة والإسعافات الأولية والمحاضرات النظرية والإرشادية والأمنية.

وقطر والكويت وماليزيا وأميركا. وهدف التمرين إلى التدريب على الرمايات بوضعياتها وأشكالها كافة وللمسافات كلها، ضمن فعاليات ما سمي «تمرين الأسد المتأهب».

وافتتحت أول من أمس دورة التدريب المائي (السباحة الخاصة) بمشاركة 26 عنصرًا من قوات الدرك، ضمن برنامج التدريب والتعاون

ضمن تدريبات «الأسد المتأهب»، أقيم تمرين الغطس تحت الماء بمشاركة من القوة البحرية الأردنية ونظيراتها السعودية والكويتية والقطرية والأميركية بواقع تمرين تشبهيي لزراعة ووضع الإغلام تحت الماء. وأقيم تمرين الرماية في ميادين الأسلحة الخفيفة بمشاركة عدد من الرماة من الأردن والسعودية

سد النهضة... ورهانٌ على العلاقة مع روسيا

ملفات الخارج على طاولة الرئيس المصري الجديد



مزاج الشارع المصري بعد الانتخابات؟

في خط مواز مع الملفات الداخلية المتخمة بالاعياء والضغوط، يواجه الرئيس المصري الجديد المشير عبد الفتاح السيسي تحديات خارجية عديدة تتعلق بالمواقف الدولية من مصر، في ظل بزوغ بعض التطلعات والدول الداعمة لتنظيم الإخوان المسلمين، وطبيعة موافق تلك الدول عقب اكتمال خريطة الطريق.

وأكد مراقبون الرهان المصري على العلاقات العربية، لا سيما مع دول الخليج باستثناء قطر التي وصفوها بأنها «في سارق» وبين ناري اعترافها بشرعية السلطات المصرية والإرادة الشعبية ودعم جماعة الإخوان المسلمين، فضلاً عن رهان مصري على روسيا التي أبدت ترحيباً بالتعاون. لاقتين إلى

العلاقات المصرية – الخليجية. وأوضح عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية السفير رجا أحمد حسن أن العلاقات الخارجية هي أهم التحديات التي تواجه الرئيس المصري الجديد، مشيراً إلى أن «الدبلوماسية المصرية التي لعبت دوراً بارزاً وقويماً منذ «ثورة 30 يونيو»، نجحت في تقويم المشهد وتوضيح الصورة لمختلف الدول، ما حقق نجاحات بعضها في اعتراف دول كثيرة بالتطورات السياسية بمصر والإرادة الشعبية».

وأضاف حسن أنّ «دولة قطر تبقى على دعمها للإخوان، إلا أن ذلك الدعم «موقت» وستضطر إلى الاستجابة للإرادة الشعبية لكن بصورة تحافظ على شكلها وصورتها أمام المجتمع

أمور تُثار عن بدء توجّه الدبلوماسية المصرية نحو روسيا والصين في معادلة العلاقات بالمنطقة وكفوى بديلة من أميركا أو لتنويع مصادر العلاقات الخارجية وتوسيع قاعدتها بحيث لا يكون الاعتماد الأول على الولايات المتحدة.

معسكر روسي

في السياق، شدّد المحامي المصري البارز المنشق عن جماعة دول الخليج باستثناء قطر على ضرورة تنه مصر إلى المعسكر الروسي، لا سيما أنّ الروس أعربوا عن رغبتهم في استعادة العلاقات مع مصر. لافتاً إلى أنّ على المشير عبد الفتاح السيسي استغلال هذه الفرصة لصالح مصر، مؤكداً أهمية

سد النهضة

ويبرز ملف «سد النهضة» الإثيوبي كأحد أبرز الملفات العاجلة على طاولة الرئيس المصري الجديد بما سبّب من صداع للمصريين، وهو ملف مرتبط إلى حد كبير باستعادة مصر لدورها الأفريقي، فضلاً عن الإشكالات الأخرى الناتجة من الأجواء غير المستقرة في بعض دول الجوار، وفي مقدمتها ليبيا والتي تمثل تهديداً على أمن مصر.